خبر صحفي

٢٠٢٣-٨-٩

المؤسسة الدولية للتضامن مع الأسرى
International Solidarity with Prisoners
TADAMON . تضامن

في ندوة رقمية عقدتها مؤسسة «تضامن» ضمن حملتها الإعلامية لوقف التعذيب

الدكتورة الأقرع: يجب تفعيل الاشتباك القانوني مع المحكمة الجنائية الدولية لحماية المعتقلين الفلسطينيين

اوصت الأستاذة الدكتورة أحلام الاقرع المحامية في الدائرة القانونية في المركز الفلسطيني لحقوق الانسان بضرورة الاشتباك القانوني مع المحكمة الجنائية الدولية لحماية المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، حيث أصدرت الدائرة التمهيدية التابعة للمحكمة الجنائية الدولية قرارا في فبراير ٢٠٢١ بولايتها على جميع الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ تلا ذلك قرار المدعية العامة للمحكمة بتشكيل لجنة التحقيق في الجرائم التي ارتكبت في الأرض المحتلة و التي تدخل ضمن اختصاصها، كما دعت الأقرع الى العمل بمعية مؤسسات دولية،و القيام بحملات ضغط ومناصرة وعقد مؤتمرات دولية مع مؤسسات حقوق الانسان لتحميل دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة المعتقلين الفلسطينيين في سجونها، والى وجوب قيام المجتمع الدولي بدوره في اجبار دولة الاحتلال على احترام اتفاقية جنيف الرابعة، واحترام القواعد النموذجية لمعاملة السجناء، وعدم ممارسة التعذيب بحقهم، كذلك فتح السجون للمراقبين الدوليين للنظر في جميع الشكاوي التي تقدم للمقررين الخاصين بخصوص التعذيب او الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

جاء ذلك في ندوة رقمية عقدتها المؤسسة الدولية للتضامن مع الأسرى (تضامن) اليوم الأربعاء، بعنوان « تعذيب المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي» عبر منصة زووم حضرها عديد الاسرى المحررين والمهتمين والنشطاء في موضوعة المعتقلين الفلسطينيين.

فيما اكد الأسير المحرر ورئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الاسرى والمحررين عبد الناصر فروانة في مداخلته بان التعذيب بحق المعتقلين الفلسطينيين يمارس في اطار سياسة إسرائيلية ممنهجة، وان كل الشهادات والوقائع تؤكد أن كل من مر بتجربة الاعتقال كان قد تعرض لشكل او اكثر من اشكال التعذيب، حيث اصبح التعذيب متلازما مع الاعتقال، وان التعذيب لا يقتصر على فتره التحقيق كما يعتقد البعض ولا يقتصر على انتزاع الاعترافات كما يعتقد الكثيرون وانما التعذيب يمارس منذ لحظة الاعتقال حتى لحظة الافراج وهو يمارس بشكل دائم ومستمر.

وقد تحدث الأسير المحرر في صفقة وفاء الاحرار ايمن الشراونة في مداخلته، عن ان التعذيب النفسي هو الأخطر على المعتقلين في داخل السجون، مشيرا الى ان اثار التعذيب النفسي ما زالت ماثلة بعد اكثر من ١٢ عام في اطار تجربته الشخصية، مؤكدا ان منع العلاج عن المعتقلين الفلسطينيين يعد تعذيباً نفسياً أيضاً، مذكراً بالاسيرة اسراء الجعابيص المعتقلة في سجون الاحتلال دون تقديم العلاج المناسب لها، كما ذكر قصة الأسير احمد مناصرة الذي اعتقل وهو طفل وتم عزله انفراديا، داعيا المؤسسات الدولية للقيام بدورها ومسؤولياتها تجاه اسرى العزل والأطفال الاسرى والاسيرات.

فيما تحدثت الدكتورة ريم عيسى عن مناشدات لحالات اعتقالية اطلعت على حالاتها المرضية، كحالة الأسير محمد الخطيب من النقب، الذي يحتاج علاجا فوريا وعاجلا، وقد اعتقل وكان عمره عشرون عاما ليقضي ٢٠ عاما في الاعتقال، حيث اصابه المرض ولا يستطيع الحركة الا على كرسي ويساعده زملاؤه الاسرى في قضاء حاجته وغيرها من الأمور الحياتية، وقد دعت الدكتورة عيسى الى تبني المؤسسات الرسمية لهذه الحالات المرضية بعد اطلاق سراحها وتقديم العلاج الفوري لها.

جدير بالذكر ان المؤسسة الدولية للتضامن مع الأسرى (تضامن) تقوم بحملات إعلامية شهرية رقمية وميدانية لتعزيز التضامن مع الأسرى الفلسطينيين، حيث تأتي حملتها الحالية بعنوان «كفى تعذيب» للإشارة الى حجم الانتهاكات التي يتعرض لها الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

المؤسسة الدولية للتضامن مع الأسرى
- تضامن -
٢٠٢٣-٨-٩